ولديم خلة قد وضعه، واذا فصل بالجملة وجب نصب المميز كما في قول الشاعر، ثم نالني منهم
فضلا على عدم اذ لا أحد من الاقتار احتمل،

وكم كأي وكذا وينتصب مميز ذين او به صل من تصب

سر كاين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى مميز لكن مميز كم مجرور
كما سبق ومميز كاين منصوب نحو كاين رجلا رايت وكذا مميز كذا نحو رايت كذا رجلا والاكثر ما
يقع مميز كاين مجرورا بمن لقوله تعالى وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير وقوله وكاين من ايه
في السموات والارض وكاين مثل كم في لزوم صدر الكلام بخلاف كذا فلذلك يقال رايت كذا وكذا
رجلا وعندي كذا وكذا درهما ولا يجوز مثل ذلك في كاين

الحكايه

احك باي ما لمنكور سيل … عنه بها في الوقف اوحين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن … والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي … الفان بابنين وسكن تعدلي
وقل لمن قال اتت بنت منه … والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والالف … بمن باثر ذا بنسوة كلف
وقل منون اومنين مسكنا … ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف … ونادر منون في نظم عرف
والعلم احكينه من بعد من … ان عريت من عاطف بها اقترن

سر ان سيل باي عن مذكور منكر حكى فيها وصلا ووقفا ما للمسول عنه من اعراب وتذكير وتانيث
وافراد وتثنيه وجمع تصحيح موجود فيه او صالح لوصفه فتقول لمن قال رايت رجلا وامراة
وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين وايين وايات وان سيل عنه بمن
حكى في لفظها في الوقف خاصه ما له من الحركات باشباع وما له من تذكير وتانيث وافراد وتثنيه
وجمع فيقول لمن قال جاني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني
وتقول لمن قال جاني رجلان منان ... بالالف
في حكايه المثنى المرفوع وباليا في حكايه المثنى المنصوب ولما اراد بيان هذه المسله ولم يستقم
له في الوزن ان يقول منان ومنين بسكون النون مثل بهما بتحريك النون للضروره ثم نبه على ان ما
يلزم في الاستعمال من اسكان النون بقوله وقل منان ومنين بعد لي الفان باسنين وسكن تعدلي

١٢١

لي ويقول لمن قال رايت امراه منه او منت بتسكين ما قبل التا في احد الوجهين ثم ابدالها ها وبفتح
ما قبل التا سالما في الوجه الاخر وسلامتها ويقول لمن قال رايت امراتين منتين باسكان او منتان
النون او فتحها كما في الافراد والاسكان اجود واكثر وقد نبه على ذلك بقوله والنون قبل تا المثنى
مسكنه والفتح نزر ويقول لمن قال رايت نسوة منات ولمن قال جا رجال منون ولمن قال
مررت برجال منين فان وصلت قلت من يا فتى في الافراد والتثنيه والجمع والتذكير والتانيث
ولذلك قال وان تصل فلفظ من لا يختلف فاما قول الشاعر، أتوا ناري فقلت منون انتم
فقالوا الجن قلت عموا ظلاما، ففيه على ندوره شذوذ من وجهين احدهما انه حكى مقدرا
غير مذكور والثاني انه اثبت العلامة في الوصل وحقها ان لا تثبت الا في الوقف واذا سيل بمن عن
علم مذكور يجي به بعد من غير مقرون بعاطف فاهل الحجاز يحكون فيه اعراب الاول رفعا للتوهم ان المسول
عنه غير المذكور فيجرونه بالضم ان كان الاول مرفوعا وبالفتح ان كان منصوبا وبالكسر ان
كان مجرورا فيقولون لمن قال جاني زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت
بزيد من زيد واما غير الحجازيين فلا يحكون بل يجيئون بالعلم المسول عنه بعد من مرفوعا لانه
مبتدا اخبر عنه بمن او خبر مبتدا هو من فلو اقترنت من بعاطف كما في قولك لمن قال مررت بزيد ومن
زيد تعين الرفع عند جميع العرب ولا يحكى غير العلم واجاز يونس حكايه كل معرفه فيقول لمن
قال رايت غلام زيد من غلام زيد ولمن قال مررت بغلام زيد من غلام زيد قال شيخنا رحمه
الله ولا اعلم له موافقا وفي حكايه العلم [illegible] معطوفا او معطوفا عليه عند علم خلاف فمنهم من منع ذلك
ومنهم من اجازه فيقول لمن قال رايت سعيدا وابنه من سعيدا وابنه ومن قال رايت غلام زيد
وعمرا من غلام زيد وعمرا واذا وصف العلم بابن حكي بصفته كقولك لمن قال مررت بزيد بن عمرو
من زيد بن عمرو فان وصف بغير ذلك لم يجز ان يحكى بصفته بل ان حكي جرد منها وربما حكى
المضمر بما حكي المنكر فيقال منين لمن قال مررت بهم ومنون لمن قال ذهبوا ومن العرب من
يحكي الاسم التالي لمن مجرده من اي ومنه قول بعضهم ليس بقرشيا ردا على من قال ان في الدار قرشيا
او نحو ذلك ومثله قول من قال دعنا من تمرتان فاما قول الشاعر، فاجبت قايل كيف
انت بصالح حتى مللت وملني عوادي، فليس من هذا القبيل لانه من حكايه الجمل لا من
حكايه المفرد لانه جواب الاستفهام وجواب الاستفهام لا يكون الا جمله فصالح على هذا
خبر مبتدا محذوف والتقدير فاجبت قايل كيف انت بانا صالح ثم حذف المبتدا وبقي خبره

Copyright © King Saud University